**الاسم واللقب: أ.د. محمد زلاقي**

**مادة: منهجية البحث**

**السنة الأولى ماستر: أدب عربي قديم**

**محاضرات السداسي الأول**

 **محاضرة رقم 03 – اختيار موضوع البحث:**

 تتشكل معادلة البحث العلمي الذي يستهدف حيازة شهادة جامعية من ثلاثة أطراف، وهي:

الباحث، الأستاذ المشرف، البحث.

أمّا الباحث والأستاذ المشرف فقد تقدّم الحديث عنهما، و أمّا البحث فهو موضوع هذه المحاضرة.

**مراحل تشكل البحث العلمي:**

نميز في مسار البحث العلمي بين مرحلتين أساسيتين:

I. **المرحلة الأولى:** تتمثل في رحلة البحث عن الموضوع.

II- **المرحلة الثانية:** مرحلة الدراسة إلى أن يستقر البحث على صورته النهائية التي يرتضيها كل من المُشرف

 والباحث.

**أولا: اختيار الموضوع:**

تعد هذه المرحلة أساس البحث العلمي، وهو ما يستدعي من الباحث كثيرًا من التركيز والحذر وسعة الاطلاع إلى أن يهتدي إلى الاختيار الموفق. مستعينًا في ذلك برصيده المعرفي، على أن يعمّقه ويثريه بقراءة المصادر والمراجع ذات الصلة بمجال الاهتمام. وهو في ذلك ملزم باستشارة الأستاذ الذي سيشرف على بحثه.

ولعل أول خطوة يقوم بها الباحث في رحلة البحث عن الموضوع هي أن يُحدّد المجال الذي ينوي البحث فيه

مُراعيًا في ذلك: صوته الداخلي أو الرغبة العلمية، وكذا طبيعة تكوينه العلمي.

ثم يتدرج في حصر الفكرة أو جملة الأفكار التي تصلح مبدئيا أن تكون موضوعًا للدراسة. إلى أن يستقر في النهاية على موضوع معيّن، على أن يتم ذلك بالتنسيق دومًا مع الأستاذ المشرف.

ويتعيّن على الباحث أن يخضع اختياره للاختبار حتى يتأكد من سلامته وجدواه، ومدى صلاحيته لأن يكون بحثًا يؤهله لنيل الشهاد ة العلمية المستهدفة؛ بحيث يطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة تتوزع على:

حجم الموضوع، طبيعة الإشكالية، الأهداف، الجديد أو الإضافة العلمية التي سيقدمها، الصعوبات العلمية والمادية، مدى توفر المصادر والمراجع ذات الصلة...